فانه لم يوجد في كلامهم استعمال الافعال العاملة في هذه المصادر
وهذا يعني وجوب الحذف سماعا فيرد عليه قد قالوا احمد الله
حمدا واشكره شكرا واعجب عجبا فاجاب بعضهم بان ذلك
ليس من كلام الفصحاء وبعضهم بان وجوب الحذف
انما هو فيما استعمل باللام نحو حمدا له وشكرا له وعجبا له وقد يحذف
الفعل الناصب للمفعول المطلق حذفا واجبا قياسا اي حذفا
قياسيا يعلم بضابط كلي يعرف الفعل لزوما في مواضع متعددة
منها اي من هذه المواضع ما وقع اي موضع وقع فيه
مفعول مطلق مثبتا اي اريد اثباته لا نفيه لانه لو اريد نفيه
نحو ما زيد سيرا لا يجب حذفه بعد نفي داخل على اسم لا يكون المفعول
المطلق خبرا عنه او بعد معنى نفي داخل على اسم لا يكون المفعول
المطلق خبرا عنه اي عن ذلك الاسم وانما قال على اسم لانه لو دخل
على فعل نحو ما سرت الا سيرا او انما سرت سيرا لا يكون منه وانما وصف
الاسم بان لا يكون المفعول المطلق خبرا عنه لانه لو كان
خبرا عنه نحو ما سيري الا سير شديد لكان مرفوعا على الخبرية
او وقع المفعول المطلق مكررا اي في موضع الخبر عن اسم لا يصح
وقوعه خبرا عنه فلا يرد نحو دكت الارض دكا دكا وانما جمع
بين الضابطين لاشتراكهما في الوقوع بعد اسم لا يكون خبرا عنه
نحو ما انت الا سيرا اي تسير سيرا وما انت الا سير البريد اي تسير سير البريد هذان

مثالان لما وقع مثبتا بعد نفي وانما اورد مثالين تنبيها على ان الاسم
الواقع موقع الخبر ينقسم الى النكرة والمعرفة وانما هو فعل للمبتدأ
اولا ما يشبه بفعله او الاسم موصوف وانما انت سيرا
اي تسير سيرا مثال لما وقع بعد معنى النفي وزيد سيرا سيرا اي يسير سيرا مثال لما وقع
مكررا ومنها اي من المواضع التي يجب حذف الفعل الناصب
للمفعول المطلق فيها ما وقع اي موضع مفعول مطلق وقع تفصيلا
لاثر مضمون جملة متقدمة والمراد بمضمون الجملة مصدرها
المضاف الى الفاعل او المفعول وباثره غرضه المطلوب منه وبتفصيل
الاثر بيان انواعه المحتملة نحو قوله تعالى فشدوا الوثاق فاما منا
بعد اي بعد شد الوثاق واما فداء فقوله فشدوا الوثاق جملة
مضمونها شد الوثاق والغرض المطلوب من شد الوثاق اما
المن او الفداء ففصل الله تعالى هذا الغرض المطلق بقوله فاما منا
بعد واما فداء اي اما تمنون منا بعد الشد واما تفدون فداء
ومنها اي من تلك المواضع ما وقع اي موضع مفعول مطلق وقع
للتشبيه اي لان يشبه به امرا نحو واحترز به عن نحو لزيد صوت صوت حمار
[illegible] لانه لم يقع للتشبيه علاجا اي حال كونه دالا على فعل
من افعال الجوارح واحترز به عن نحو لزيد زهد زهد الصلحاء لان
الزهد ليس من افعال الجوارح بعد جملة احترز به عن نحو
صوت زيد صوت حمار مشتملة تلك الجملة على اسم كائن بمعناه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1